

فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بي بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة وعن النبي رضي الله عنه قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم اني باحتي خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجا علي فاكر معه رواه الترمذي وقال علي رضي الله عنه **وكرم وجهه كنت اذا سلتك رسول الله صلى الله عليه وسلم اجابني واذا سكتك ابتداني رواه الترمذي وعنه ايضا جزي عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذ الحكمة وعلي بابها **وعن جابر رضي الله عنه** قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي يوما فالتفت اليه فقال انتا لسقطك نجا مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجته ولكن الله انتجاه **ومن كراماته الباهرة** ان الشمس تنبت عليه لما كان رأس النبي صلى الله عليه وسلم في حجره والوحي ينزل عليه وعلي رضي الله عنه لم يصل العصر فاسرى عنده صلى الله عليه وسلم الا وقد غربت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد علي الشمس فطلعت بعد ما غربت وحديثها صحته الطحاوي والقاضي في الشفا وحسنه شيخ الاسلام ابو زرعة وتبعه غيره **واخرج البخاري ومسلم عن سهل رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد عليا مصعبا في المسجد وقد سقط رءاه عن شفة فاصابه

تراجل

تراجل جعل يمسح عنه ويقول يا ابا تراب فلذلك كانت هذه الكنية احب الكوا اليه **قال بعضهم في ذلك واحسن** ، اذا ما رمدت عيني فكحلي ، ترابش يغل اي تراب ، هو البكاء في الحراب ليلاء هو القحان في يوم الضراب **ووصفه زر بن حمزة رضي الله عنهما فقال** كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتغير الهام من جوانبه وتنطق الحكمة من سانه يستوحش من الدنيا ويأسر بالليل ووحشته وكان غير اللثة طويل الفكرة يعجب من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن وكان فينا كاحدا يجيبنا اذا سئلناه ، وياتنا اذا دعونا ، ونحن والله مع تقربه ايانا ، وقربه منا ، لانكاد نكلمه هيبته له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا يطعم الفتوي في باطله ولا يأسر الضيف من عدله واشهد لفته رأيت في بعض مواقفه ، وقلا رخي الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على الحية الكرمية ، يتمامل يتمامل المسقيم وبكي بكاء الخزين ويقول يادنيا غري غيري التي تعزمت اوالي تستوت ههنا ههنا ، قد بايتك ثلاثا لا رجعة لي فيك ، فعملك قصير وخطرك كثير ، آه من قلة الزاد وبعده السفر ووحشة الطريق ، رضي الله عن تلك الشغل الرزية **ولما وصل اليه فخر من بني امية قال** انك انتم اهل علمهم

Copyrighted by Saad University